

# تفسير القرطبي {سورة الجاثية} {2} {437} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل للذين امنوا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحًا لفلسفه ومن اساء فعليها ومن اساء فعليها ثم الى ربكم - 00:00:00

ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم ورزقناهم من الطيبات ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا العلم بغيار بينهم ان ربكم يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا - 00:00:57 فيه يختلفون جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها الذين لا يعلمون انهم لن يغنو عنك من الله شيئا انهم يغنووا من الله شيئا بعض والله ولی المتقين هذا للناس وهدى ورحمة - 00:02:26

لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السينيات ان نجعلهم كالذين ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس ولتجزى كل نفس بما كسبت ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون - 00:03:46 الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:05:13

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر المسلمين ويقول لنبيه قل يا نببي للذين امنوا يغفرو للذين لا يرجون ايام الله هذه الاية عند كثير من العلماء منسوخة - 00:05:35

لان هذا قبل ان يؤمر المسلمين بالقتال يغفر في الوقت الذي لم يؤمرروا بالقتال فان قيل لهم شيء لا يردوه وان كفر الناس لا يتبعهم نعم ولذلك الجهاد مر بمراحل - 00:06:02

الكاف ثم الاذن لمن قاتل ثم الاذن مطلقا ثم ارغام الناس على تسليم الادارات في العالم للمسلمين من شاء فليؤم من ومن شاء فليكفر او لا يجوز ثم ودين لمن قاتل - 00:06:22

ثم اذن بالقتال مطلقا ثم ان اهل الارض لابد ان يلعنوا لهذا الدين فمن شاء الدخول في الاسلام فله ذلك ومن شاء ان يبقى على الكفر فيلعن للمسلمين بالشروط التي يعملها - 00:06:51

يعني خليفة المسلمين او نائب الخليفة سيقوم بذلك والمسلمون يؤمنون له دمه وعرضه وما له اموره التي يعمل لا يظهرها للمسلمين ان كان عنده بلاء يعمله في بيته ولا يعمله امام الناس - 00:07:10

فان قضى العهد عند ذلك كل ما كان له يرتفع سيفي حلال الدم والمال وان لم ينقض العهد المسلمين لا يجوز لهم نقض العهد لذلك لا بد ان تبقى السلطات في العالم بيد المسلمين من شاء فليؤم من - 00:07:30

ويكون الدين كلهم غلبة وبعد حين قال حتى يعطوا الجزية هذا اقرار لهم على الكفر اذا العنوه وهذا هو الحق اما الذين يقولون ان الاسلام جاء لصد الهجوم غير صحيح والذين يقولون ان الاسلام جعل لارغام الناس على الاسلام غير صحيح - 00:07:52

الاسلام جعل يبسط نفوذه على وجه الارض من اراد الاسلام حياة الله ومن لم يرد الاسلام لابد ان يلعن لابد ان يكون تحت سلطة الاسلام لأنها شرع الله هو الذي يصلح البشرية - 00:08:13

وهو الذي فيه العدالة اما النظم الوضعية فهي عاجزة عن ان تحل مشاكل الناس وقاصرة فالذي يسعد البشرية نظام السماء ولذلك

قال لهم وان احکم بينهم بما انزل الله ان الحکم - 00:08:30

الا لله. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا به  
وكما انه لا تجوز العبادة الا لله - 00:08:50

لا يجوز الحکم الا لله نعم. ولذلك الذي يحکم القوانین الوضعیة يرى ان الشریعة عاجزة وناقصة کافر بالاجماع الذي يرى ان الشریعة لا تصلح للتطور والرکب الحضاری وان متخلفة وان الذي يصلح البشریة القوانین الوضعیة کافر بالاجماع - 00:09:06

لا خلاف في كفره لكن اما الذي يرى ان الشریعة هي الاصلح وان هي الاولى ولكن يحکم النظم الوضعیة كما ان القاضی قد يحکم بغير ما انزل الله وهو يعلم حکم الله فهذا لا يكون - 00:09:30

کفرا ولكن معصیة وكبیرة وذلك قاضیان في النار وقاض قاض عرف الحق وعمل به في الجنة قاضی حکم بغير علم في النار. قاض عرف الحق وحکم بغيره في النار ولذلك القاضی اذا حکم بغير شرع الله وهو يعلم ان شرع الله هو الحق لا يکفر هذه معصیة - 00:09:49

ولذلك قال فاویلک هم الكافرون فاویلک هم الظالمون على خلافة بين تزييلاتها قل للذین امنوا يغفروها يتتجاوزوا عن الذین لا يرجون  
وقائع الله ایام الله ما اعده للمتقین وما اعده للمجرمین - 00:10:18

لا يرجون لا يخافون ولا يؤمّنون بایام الله انها ایام على الكافرین عسیرة وانها ایام على المتقین سعيدة ليجزی قوما لنجزی قوما  
ليجزی قوما الله قوما لنجزی نحن الله ليجزی - 00:10:41

قوما وهنا بعضهم قلنا قرأت ابی جعفر عشريا اي ليجزی الجزاء او ليجزی قوما بما كانوا وهي قليلة وقد ينوب بعضها ان وجدت  
للله مفعولا به ولا ينوب بعضها ان وجد في الله - 00:11:09

مفوعل به وقد يرد ایوا اذن ليجزی ایوة الجزاء قوما بما كانوا او تكون بما كانوا هي اللي نائب الفاعل على الخلاف في ذلك ليجزی  
الجزاء فيها بعض اللغویین او النحویین - 00:11:30

بالقراءات العشرة تجاوزت القنطرة وبالاستقراء كل من يطعن في القراءات فالعیب والقصور في اطلاعه باع كل قراءة عشرية متواترة  
وفي اللغة وفي الثبوت وتجاوزت القنطرة وكل الذين يطعنون في القراءات - 00:11:55

من نحویین ولغویین محجوجون بالواقع فان من تتبع اللغة يجد ان هذا لغة مستفيضة فصیحة موجودة وان الذي عاب ذلك القصور  
فيه لا في القراءة ليعلم ذلك وقد ذكر ذلك - 00:12:24

ابو حیان عند قوله تعالى واتقوا الله الذي تسألون به والارحام وقد تكلم الامام الشوکانی رحمة الله عليه في كتابه  
فتح القدير واتى بكلام عجیب وقال ودعوى التواتر باطلة. يعلمها من تتبع الاسانید - 00:12:47

ونقول له ودعوة عدم التواتر باطلة يعلمها من تتبع الاسانید ودعوة عدم التواتر باطلة يعلمها من تتبع الاسانید لأن الصحابة شوف في  
عنهم النبي صلی الله عليه وسلم وهم مائة وعشرة الاف - 00:13:10

منهم من يحفظ القرآن كله ومنهم من يحفظ ربوعه او ثلثه وسلمته الصحابة للتتابعین وسلمته التابعین للتتابعهم حتى وصل اليها وكل  
امة جيل يحفظ القرآن ويسلمه للجيل اللي بعده ولذلك لا يمكن ان يزاد في القرآن حرف - 00:13:30

ولا ينقص منه حرف. وربينا جل وعلا يقول انا نحن نزلنا الذکر وانا له لحافظون وقد غطى الشيخ عبد الخالق عظيمة رحمة الله علينا  
وعليه في كتابه القيم دراسات في اسالیب القرآن - 00:13:53

في مقدمته رد على النحویین ولغویین في تخطیتهم القراء. وبين ان الحق مع القراء وان كل من طعن في القراءات كذلك لقصور في  
اطلاعه او في فهمه والدليل على ذلك - 00:14:14

الامر الاول لأن الله قال بلسان عربی والله يقول ومن اصدق من الله قبله الامر الثاني الذين طعنوا الاستقراء ناقص اصلا الذين تتبعوا  
اللغة كثير من اسالیبها العرب يتكلمون به ولم يدونوه - 00:14:35

فالقرآن حاکم على اللغة ما دام ثبت قرآنیته فهو لغة لأن الله قال بلسانه عربی مبین. الدليل الثالث الواقع واقع القرآن وما في القرآن

يثبت واقعه انه لغة عربية مستفيضة - 00:14:59

وانه لا غبار عليه في ذلك. ولذلك لا يقبل القرآن الا بثلاث لابد ان يوافق وجهها من وجوه اللغة نحوه وكان للرسم احتمالا يحوي ولابد ان يحتمله رسم المصحف ولذلك جمالة صفر - 00:15:18

مكتوبة بالباء مطلقة لان في قراءة اخرى جمالات صفر ملك يوم الدين الالف فوق لان في قراءة اخرى ملك يوم الدين وكالة للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا بالتواتر - 00:15:38

وان اباها جلة من العلماء وصح اسنادا بالتواتر هذه الثلاثة هو القرآن. وافق وجه نحوه وكان للرسم احتمالا يتحمله رسم المصحف وصح اسنادا بالتواتر. نعم اذا يقول جل وعلا نبيه قل يا نبئي للذين امنوا يغفروا يتتجاوز عن الذين لا يخافون ولا يرجون ايام الله لكرفهم - 00:16:01

وهذه الآية قال الطبرى والمحققون انها منسوخة بقوله فإذا صرخ الأشهر الحرم المشركين وان اهل الأرض لا بد ان يدخلوا في الاسلام او يلغونا نعم بعدين قال من عمل صالحها - 00:16:35

فلنفسه ومن ساء فعليها ثم الى ربكم ارجعوا من عمل صالحها فنفع ذلك له ومن اساء فضرر الاساءة عليه ولذلك كل شاة معلقة برجلها كل امرى بما كسب رهين. ولا تزر وازرة - 00:17:05

وزرة اخرى لذلك عائشة ما استوحيت لما قالت ان الميت ليغذب بكاء اهله قالت هذا لا يصح ليس له فيه ما لا قالوا ولذلك اوله المحدثون قالوا يغذب بكاء اهله اذا وصاهم بالبكاء او علم انهم ينوحون ولم ينهاهم - 00:17:30

او انه اذا سمع بكاءهم تالم لحزنهم عليه فاول ذلك لان لا تزر وازرة وزر اخرى كل انسان لا يؤاخذ بذنب غيره لذلك يقال لك اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيب - 00:17:57

كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرة ولا يظلم ربك احدا اذا من عمل صالحها ولنفسي ومن اساء فاساعته عليها اي انسان يعمل خير لنفسه - 00:18:21

غض البصر كف اللسان عدم السماع للحرام عدم النطق بالحرام. عدم النظر للحرام. عدم المشي بالحرام. عدم اكل الحرام عمل صالحها فلنفسه ولذلك لابد للمسلم ان يكابد الطاعات - 00:18:45

حتى يكون من المتقين لا تناول التقى الا بمكافحة الطاعات والمجاهدة والذين جاهدوا ما يمكن واحد يصبح عشية وضحاها تقي لابد ان تکابد الطاعة حتى يقوى درع الایمان في القلب فيكون مثل هذا العمود - 00:19:12

عند ذلك لا تغضب الا لله ولا ترضى الا لله. ولا تقم الا لاجل الله ولا تقعد الا لاجل الله. فهناك يعزك الله وينصرك ويدمر من يعاديك لكن هذا لا ينال الا بش - 00:19:34

الا بالمکابدة ما يمكن واحد يكون تقيا وهو ينظر الى الحرام وهو يغتاب الناس وهو يربا وهو يظلم الضعاف يأذى جيرانه يعق والديه يضيع اولاده لا يهتم بال المسلمين ولا بامرهم. لا يمكن ان يكون شخص هذه حالة مليء بالتقوى. لا - 00:19:53

التقوى لا تناول الا بالمکابدة الطاعات ومن اساء فاساعته على نفسه. وما ربك ثم يعني ترتيب هذا الترتيب آآ يعني ربتي ثم الى ربكم ترجمون. وهذه اعظم من كل شيء - 00:20:17

ثم الى ربكم يوم القيمة ترجعون فيجاري كلا بعمله ثم بين نعم الله علىبني اسرائيل وما اعطاهم وما قابلوا من النعم بالكفران ولقد اتينا بنبي اسرائيل الكتاب التوراة والانجيل - 00:20:38

والحكم الفهم والنبوة الانبياء فيهم كثرو زقتاهم من الطيبات. المن والسلوى وفضلناهم على علم زمانهم واتيناهم دلالات وبيانات من الامور التي يحكمون بها ويميزون بها فما اختلفوا بعد ذلك الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:21:03

والفهم وجاءتهم يعني المعارف وذلك لاجل البغي ولاجل الاعتداء والضلال. بغيا بينهم ان ربك يغضب لهم يوم القيمة فيما كانوا في في الذي يختلفون فيه وهنا وقفه مع بنبي اسرائيل لان الله تعالى اكرمههم - 00:21:32

وعطائهم وعزمهم ولكنهم قابلوا تلك النعم بالكفران كل ما اعطاهم الله نعمة يقابلها بالكفران فلذلك فرقهم في الارض جعلهم لا

يجتمعون وسلط عليهم من يذلهم الى قيام الساعة واخبر انهم ان عادوا الى الفساد عاد عليهم بالتنكيل - [00:21:57](#)  
واخبر انهم لا يقومون لهم قوة الا بمعاهدة مع المسلمين او بجهة تحميهم وتمنعهم واخبر انهم لا يواجهون المسلمين الا وراء شيء في دبابة او في قلعة او وراء جدار - [00:22:28](#)

فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم لما لا بغيا لأجل البغي كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم وجاؤوا للمدينة يتشرفون ان يكون منهم وكان سبب فتح الله على الانصار تهديد اليهود لهم - [00:22:49](#)  
سيخرجنبي اخر الزمان ونتبعه ونقتلكم قتلى عاد وايران وكانوا من قبل يستفتحون يستنصرون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لذلك قال تعالى واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم - [00:23:10](#)

الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب. وقال وقطعنهم في الارض فرقناهم وقال وان عدتم للإفساد عدنا عليكم بالتنكيل ولكن المسلمين هناك موارد للعز عطلوا فيها وهؤلاء اليهود موارد للقوة اهتموا بها - [00:23:30](#)  
الدنيا يحكمها قانون ماذا المعارضة اليهود يعيشون على فتات صدقات اليهود كانوا قوة ضاربة في المنطقة المسلمين لا يملكون القوة اليهود متخدون. كل يهود في العالم يقولوا له تعال هذا بذلك - [00:23:56](#)

المسلمون ماذا واقع بينهم مختلفون اذا من اكبر اسباب قوة اليهود الاهتمام بالقوة والوحدة ومن اكبر اسباب ضعف المسلمين عدم الاهتمام بالقوة والتفرق ولذلك موارد لو اخذ بها المسلمين لقوا ولا تنازعوا - [00:24:26](#)

فتفضلوا وادعوا لهم ما استطعت اذا قال قائل ما السبب في ضعف المسلمين وما السبب في قوة اعداء المسلمين الجواب ان غير المسلمين اخذوا بأسباب الدنيا فقووا والمسلمون عطلوا الاوامر وانتهكوا النواهي فضعفوا - [00:24:52](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرا ما بأنفسهم. لابد للمسلمين من مراكز علاقية تبين لهم اسباب العز وكيف يكون اعزاء وتبيين لهم اسباب الضعف وكيف يتتجنبها كيف يتتجنب - [00:25:21](#)

أسباب الضعف ولذلك ربنا امتن علينا بالكتاب الذي هو تبيان لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. اي قضية مبنية في كتابنا فالى المراكز للاستفادة من القرآن - [00:25:46](#)

في التربية والأخلاق والآداب والعلم والأخلاق وفي التعامل وفي التجارة وفي كل شيء ان هذا الكتاب لا توجد قضية الا وهو محلولة فيه ومبنينا فحري بالامة ان تعتنى بكتابها وان تحل مشاكلها من الوحي الذي هو معصوم - [00:26:07](#)  
كتابه اخر كتاب جاء من السماء. ونبتها افضل الانبياء فبأي حق تكون هذه الامة في الخالف وكثير من امورها لا تستشار عليه السبب عدم القيام بالأسباب او فوا بعهدي او في بعهدهم لا بد ان تفهم الامة اسباب الضعف - [00:26:31](#)

وتحاول ان تعالجه ولابد ان تعرف اسباب القوة وتحاول ان تأخذ به المسلمين يزهدون في العقول اقوى ما يقوى الامم العقول العقول هي التي تزدهر بها الامم هي التي تأتي بالابداع. هي التي تأتي بالاختراعات. هي التي تقوى الاقتصاد. هي التي تختصر الطرق - [00:26:55](#)

ما رأيت شيئا ازهد فيه المسلمين من العقول كل سنة العالم الاسلامي يصرف على التعليم العالي اربعة ملايين دولار وتذهب الى الغرب الاستشارة المسلمين لا يهتمون بالاستشارة المسلمين في كثير من بلدانهم لا يهتمون بتطبيق النظام - [00:27:22](#)

اذا اسباب ضعف المسلمين انهم لم يقوموا بالأسباب. اسباب قوة الغرب لماذا قاموا بالأسباب اشتروا العقول اهتموا بالابداع اهتموا بالعلم اهتموا بالمصانع اهتموا بالانتاج اهتموا بالضعف فازدهروا باخذهم بأسباب الازدهار - [00:27:47](#)

ولذلك لابد للعقلاء ان يعرفوا بعض لابد للشرفاء ان يعرفوا بعض. الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كيف تكون مع الصادقين وانا لا اعرفهم لابد ان نعرف الصادقين - [00:28:13](#)

لابد ان نتعاون وتعاونوا على البر والتقوى لابد ان نهتم بالاعداد وادعوا يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة اثبتوا اصمدوا. بعدين يقولوا واذكروا الله كثيرا فالحقيقة عندها كنز هذا الكتاب كنز - [00:28:31](#)

ولذلك قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر ثم جعلناك جعلناك اي جعل الله نبيه على شريعة طريقة ومنهج حلال واضح

والحرام واضح والحكم مبين والأدب موضح والنفع مبين والضر مبين وكل شيء موضح - 00:28:56

على شريعة من الامر منهجه والسننة نظام غاية في الوضوح والجمل والاحكام والاتقان فاتبعها لذلك لا تنزل بال المسلمين نازلة الا وفي القرآن السبيل الى حلها يقال ان الامام الشافعي جلس يوما على المنبر - 00:29:23

وقال لهم اقسم بالله لا تسألوني الا اجبتكم من القرآن ذلك السيوطي في الاكليل استنباط التنزيل فقال ما تقول في المحرم يقتل الزنبور قال حدثني فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا بالذين من بعدي - 00:29:55

ابي بكر وعمر وحدهاني فلان عن عمر سئل عن المحرم يقتل الزنبور فقال لا شيء علي لكن الشافعي يقصد انه اذا كان يعلم الجواب يأتي بالجواب واذا كان لا يعلم الجواب يقول الله اعلم وهذا اجابة من القرآن لان الله يقول ولا تقولوا ما ليس لك به علم -

00:30:16

حتما الشافعي لا يريد الا هذا لان الله يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا وهو يقول والله لا تسألوني الا اجبتكم من القرآن لاني ان علمت من القرآن اجبتكم وان لم اعلم اقول لا اعلم هذه اجابة من القرآن - 00:30:40

ثم جعلناك يا نبيين على طريقة شريعة من الامر واضحة ويقال للمحل الذي ينزل فيه من الماء المشرع والشريعة وبعض الفقهاء فهم من هذا ان شرع من قبلنا ليس لشرعنا لنا وهذا لا علاقة له - 00:31:01

انت على منهج من الامر واضح لك اما ما جاء في شرعا ممدوح من شرع من قبلنا فهو محل خلاف لان ذلك بعض العلماء قال هو شرع لنا. وبعض العلماء قال ليس بشرع لنا - 00:31:18

وهو منقسم ثلاثة اقسام ليس بشرع لنا بانه رفع عنا كالاغلال والاصال. وقسم شرع لنا كقوله وكتبناه عليهم فيها ان النفس بالنفس قال تعالى كتب عليكم القصاص في القتل. علمنا انها لا من شرعنا - 00:31:42

وقسم سكت عنه وهو محل الخلاف ولكن كل قضية مبينة بما يؤتى في شرعا ويدمح لنا الا هو شرع لنا نعم والخلاف لفظي ولكن الواقع كل شيء مبين. ما هو شرع لنا لا مبين وما ليس بشرع لنا مبين لنا في شرعنا. نعم - 00:32:01

فاتبعها قال لك ايها هي الشريعة ولا تتبع اهواء الذين لا يؤمنون من كفار قريش وكفار العرب الذين يقولون لك اتبع ديننا ونتبع دينك واترك سب الهة التلاوة نترك سب الهك لا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:32:26

انهم ان اتبعت اهواءهم ومشيت معهم لن يغنو عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم او لیاء بعض يوم القيمة وفي الدنيا في الدنيا والله تعالى ولی المتقيين فقط وليس هؤلاء اولیاء لله وانت من اولیاء الله فابتعد عن هذه الشريعة - 00:32:44

ولا تعطها ولا تتبعها ولا تكن معها هذا الذي انزلته عليکم من القرآن ومن الوحي ومن الهدی بصائر للناس دلائل ونور جمع بصيرة يعني البصيرة هو ما يفهم به. هذا حجج وبراهين وبصائر للناس يميزون بها بين الحق والباطل وبين الصدق والكذب - 00:33:09

وهدی هادی للناس ورحمة لمن اتبعه. هذا بصائر للناس وهداهم ورحمة هذا فصائل للناس وهدی ورحمة للمؤمنین لقوم يؤمنون يوقنون هذا القرآن للناس وهدی ورحمة لقوم يوقنون ان يصدقون ويؤمنون ويفهمون من دليل من المفهوم ان الذي لا يؤمن -

00:33:41

لسا فصائل له ولا هدی ولا رحمة له عيادة بالله ام حسب الذین اظن الذین اقترفوا السيئات ان نجعلهم ام حسب الذین اجترحوا السيئات اظن الذین يقترفوا وزاولوا ومارسوا الذنوب - 00:34:11

ان نجعلهم كالذین امنوا وعملوا الصالحات سواء فيها قراءة تامة ان نجعلهم سواء ان نجعلهم سواء ام حسیب الذین اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذین امنوا وعملوا الصالحات سواء محبیاهم ومماتهم ساء ما يحكمون - 00:34:30

ولذلك اذا قلنا سواء اما ان نجعلهم بدل من نجعلهم ام حسب الذین اجترحوا السيئات ان نجعلهم سواء او ان نجعلها حال ام حسب الذین اتبعوا السيئة ان نجعلهم كالذین امنوا وعملوا الصالحات - 00:35:01

في حال كونهم سواء بان كل واحد ينال عمله او تكون استثناف سواء محبیاهم ومماتهم ایوة يكون استثناف وتكون سواء مبتدأ وما قبلها او ما بعدها خبر ويكون المعنى اظن الذین كفروا - 00:35:24

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء في الكرامة او في المنزلة لا نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات سواء او اظن  
الذين كفروا ان نجعلهم سواء في ان الكافر كافر في الدنيا والآخرة - 00:35:46

والمسلم مسلم في الدنيا والآخرة ولكن ليسوا بمستويين عندها فان المؤمن له الكرامة والمنزلة والكافر له العقوبة والاهانة ثم لما بين  
وشرع وخوف بين قدرته بقوله وخلق الله السماوات والارض - 00:36:08

بالحق خلق الله ولتجزى بما كسبت خلق الله السماوات والارض خلقا متبسا ومصاحب للحق وخلقها لتجزى كل نفس بما كسبت. كما  
قال خلق الموت والحياة ليبلوكم خلقكم لتجزى كل نفس بما كسبت. وهذا هو الابلاء. من عمل صالحا - 00:36:33

فلنفسي ومن اساء فعليها خلقيكم لابتلاء للجزاء والاستفزاز كل نفس بما كسبت اي بالذى كسبت او بكسبها الحال انهم لا ينقصون  
شيئا من اعمالهم وكل انسان يوفى حقه كاملا والحق انتا عندنا كنز - 00:37:02

ي ينبغي ان ننفق منه هذا الكنز القرآني وهو مبين في السنة بنا ان ننفق من هذا الكنز ان نعمل  
به ان نتخليق ان نتأدب بأدابه. ان نعيشه في حياتنا - 00:37:29

وفي هذا العصر اهم ما نقوم به ان يكون كل واحد منا قدوة ما رأيت انفع للإسلام وللمسلمين في هذا العصر من تمثل الاسلام وما اريد  
ان اخالفكم الى ما الهاكم - 00:37:56

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلوون الكتاب افلا تعقلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والحقيقة ان هذا الكتاب  
كل ما نحتاج اليه موجود فيه فلماذا لا نهتم به؟ - 00:38:15

لماذا لا نحفظه؟ لما لا نحاول ان نحل مشاكلنا منه لما لا ان نعالج ضعفنا ومشاكلنا من كتاب ربنا فان ذلك يرضي الله عنا ويعزنا في  
دنيانا ويرحمنا في اخرانا - 00:38:33

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.  
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية غدونا واصالتنا. واجعل  
الى جنة - 00:38:53

مصيرنا ومانا. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد  
وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدعوة الى الله واجبة - 00:39:16

على المسلمين ولكن اذا قام بها البعض سقطت عن الباقيين. من رأى منكم منكرا فليغيره فان قام غيرك وغيره كفى عنك فان لم يقم  
يقم احد من المسلمين بتغييره اثم المسلمين كلهم - 00:39:36

وهذا خطورة فرض الكفايات. ولذلك مشاكل الامة الان سببها تضييع فروض الكفايات اسباب ضعف الامة الحاصل الان سببها تضييع  
فروض الكفايات هذا الذي ضعف الامة وسبب لها الاثام هو تضييع فروض الكفايات هذا هو الذي سبب للامة كثير من المشاكل -  
00:39:59

نرجو الله ان يتوب علينا هل اراضي الكبير كان امر خاص في الحديث وهل اذا رضع رجل كبير اصبح محظيا لمن رطاع منها الجمهور لا  
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 00:40:28

انما الرضاعة من المجاعة ولذلك ارضعيه تحرمي عليه جلة من العلماء قالوا هذا قضية عين لا تتعذر الا من كان بمثله فان اراضي  
الكبير يخفف الحرمة ولكن الرضاعة من المجاعة. والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. فان انتهى الحولين لم يبقى وقت للرضاع  
وهذا قول - 00:40:49

والله تعالى اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:41:20